

إثنا عشر رسالة

[84] بسم الله الرحمن الرحيم والثقة بالمهيمن الحكيم والاعتصام بالعزیز العليم
الحمد لله الملك الحق البديع الذى لا من شئ كان ولا من شئ كون اسطفسات الاصول وامهات
الاركان حارت مقل العقول في عجائب بدائع قدرته وردعت خطرات هماهم الاوهام عن اکتناه كنه
صفته والاغتياص في لجج یمام معرفته لا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا ظلام يستره ولا ضياء
يبدیه لا عرش يحمله ولا مكان يحويه ولا ترادف شئون يشغله ولا تمادى آماذ ينسیه يعلم عجيج
الوحوش في الفلوات ومذاهب النینان في البحار الغامرات ويسمع ضجيج الملاهيف في الخلوات
ودوى الامواج بالرياح العاصفات لا يلهيه صوت عن صوت ولا يختبئ عنه سر في حجاب ولا يشغله
غضب عن رحمة ولا تولهه رحمة عن عقاب تسعى رحمته امام غضبه ويمشى بسطه وراء قبضه ويسير
عدله مسير سطوته وتجرى حکمته حذاء فيضه قبضه من بسطه وبسطه من حکمته وعقابه من سخطه
وسخطه من رحمته قرب فناى وعلا فدنا وظهر فبطن و بطن فعلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة ايمان وايقان عن صميم وتين مهجة العقل واخلاص واذعان
